

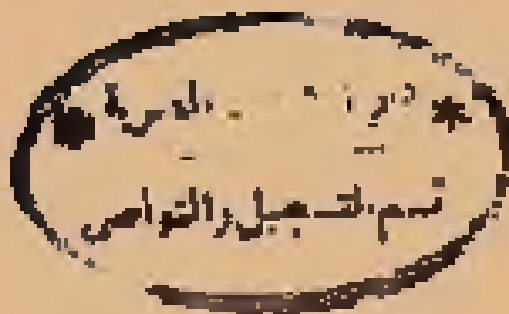
# الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن الكيرماني أستاذ سنة ١٠٦١ هـ

وقف على طبعه

المكتبة العربية



الطبعة الثانية ١٩٨٤

المكتبة العربية في دمشق  
لصاحبها عبد الرحمن الكيرماني

حقوق الطبع عن هذه الطبعة محفوظة

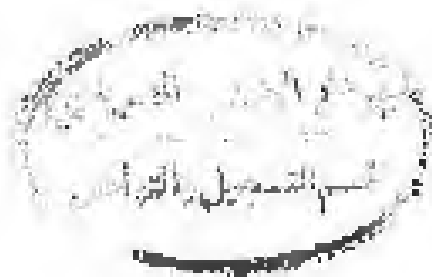
# الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبيد الرحمن السوملي أثيري سنة ٩١١ هـ

ووقف على طبعه

أحمد عيسى



الطبعة الثانية بدققة

المكتبة العربية في دمشق  
لأصحابها عيسى وخوان

مفرق الطبع عن هذه الطبعة محفوظة

هذا وإننا نرجو أن يكون في نشر هذه الرسالة في هسانه الأيام العصيبة  
والشدّة التي استحكمت حلقاتها على المسلمين بما منوا به من الخفق والانهزال  
ما يوقّيه عنهم بعض ما يجدون ، لما اشتملت عليه من الأدعية المأثورة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ، فإن الدعاء إذا صحبه العمل في سبيل الله  
وطاعته كان صاحبه حقيقاً بالإجابة والمزيد من فضل الله ، قال تعالى : ( وَاسْتَجِبْ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِدَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ) ، أما مجرد تحريك الشفاه  
بالدعاء مع الإعراض عن الله عز وجل في القلوب وأعمال الجوارح فلا أراء  
يعود على أصحابه بمجدوى .

ثم إن هنالك أمراً نحب أن نشير إليه وهو أن بعض المصنفين لا يبالون حين  
يتكلمون في الترغيب أو الترهيب أن يوردوا في مصنفاتهم بعض الحكايات  
التي لا يطمئن القلب إلى صحتها من مثل حكاية الحية التي ذكرها السيوطي  
رحمه الله في هذه الرسالة ، وأين لجوزي في كتاب الأبرار والأئمة ( وهو مما  
ستطرحه قريباً إن شاء الله تعالى ) ، كما أنهم لا يبالون أن يوردوا فيها بعض الأقول  
من غير تمحيص ولا إشارة إلى تصنيف ، كما جاء في هذه الرسالة بشأن رفع حصة  
المصاب إلى الله تعالى بإلقائها مكتوبة في البحر بعد صلاة العصر يوم الجمعة ،  
وغیر ذلك مما شئت به مصنفات الأخصاص والواعظين ، أما نحن فلا يس لنا إلا  
أن نحافظ على ما نقلوه ( إن لم يكن في ذلك من فساد ) ، وحماذا أن نقبه  
إلى ما نراه فيه من غلط أو غفيل ، وليسنا على ذلك بلوسين ، والله سبحانه من  
وراء القصد ، وهو أحكم الحاكمين .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال [مولانا وسيدنا] الشيخ الإمام العالم [العامل الحافظ] العلامة [شيخ الإسلام والمسلمين] مجتهد العصر عمدة الفقهاء وأحد ثنين [أبو الفضل جلال الدين السيوطي] [الشافعي] تفضله الله برحمته [وأسكنه طيب جناته آمين] :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إله إلا الله لفظ لفظ الكرم ، سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، وأحد الله رب العالمين .

هذا تأليف لطيف لغت في كتاب التزج بعد الأشدة لأبي بكر بن أبي الدنيا مع زيادات حسنة ، وسميته : الأزج في التزج .

أخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتظروا التزج من الله عباداً .

وأخرج الأيرمدي وابن أبي الدنيا عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سكونوا لله من تضرع فإن الله يحب أن يسأل من فضله ، وأفضل العبادات انتظار التزج .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس : وأعلم أن التضرع مع الصائم ، وأن التزج مع الكرب ، وأن مع الصائم يسراً .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أسلم أن أبا عبيدة جعفر فكتب إليه عمر يقول :

معاً بانزل بأمرى من شدة يجعل الله له بعد ما فرجاً وإفد لن يذنب صبر يسرين .  
وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ أَكْثَرَ مِنْ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ  
لَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ فَرْجاً ، وَمِنْ كُلِّ عَمَلٍ خَيْرٌ فَرْجاً ، وَرَفَعَهُ مِنْ شَيْءٍ لَا يُحْتَسِبُ .  
وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ذَا ، أَيْسَرُ مَا أَلْهِمُ  
وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ  
مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ رَبَّهُ فَفُتِحَ عَنْهُ ؟  
قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : دَعَا ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
مِنَ الظَّالِمِينَ .

وأخرج البخاري ، مسلم ، التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن  
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَلِمَاتُ الْفَرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَا  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

وأخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه قال : لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَا ذَا الْكَلِمَاتِ  
وَأَمَرَنِي أَنْ نَزِلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
وأخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا عن أبي بكر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : دَعَا الْعَسْكَرُوبِ أَلَهُمْ رَحْمَتُكَ أَرْجُو قَلَّاتُكَ إِنِّي إِلَى قَبِي  
طَرَفَةٍ صَبْرٍ وَأَسْلَحَ لِي شَأْنِي كُلُّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأحمد ومحمد بن أبي مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به ثم أو غم يقول : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عيسى قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصابه غم أو هم أو سقم أو شدة أو أذى أو كآبة فقال : الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه .

وأخرج ابن أبي الدنيا [ والطبراني وأحمد ] عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصعب مسلماً قط ثم ولا حزن فقال : [ اللهم ] إني عبدك [ و ] إني عبدك ابن أمك ، قاصيتي في يدك ، تأييدي في يمينك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سئلت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيوب عنك أن تجعل القرآن [ العظيم ] ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب غمي ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً ، قالوا : يا رسول الله ألا تعلم هذه الكلمات ؟ قال : بلى ياربني لمن سمعهن أن جعلهن .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن طريق الخليل [ ابن مرة ] عن فقيه أهل الأزد قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه غم أو كرب يقول : حسبي الوهاب من القياد ، حسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرازي من المرزوقين ، حسبي الذي هو حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه أو كانت وهو رب العالمين .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن [ أبي ] فديك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال : يا محمد قل توكلت على الله لا يحول ولا يحول ، والحمد لله الذي لم يتخذ

وَقَدْ لَوَّمُوا بِكُنْ لَهُ مُسَرِّدًا فِي الْمَلِكِ وَمَا يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكِبَرُهُ كِبَارًا .  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ  
عَلِيًّا دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا عِنْدَ كُلِّ مَا أَحْمَدُ ، فَسَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا سَكِينَا قَبْلَ  
سَكْرَتِ شَيْءٍ ، وَيَا مَسْكُونِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا سَكِينَا بَعْدَ سَكْرَتِ شَيْءٍ ، أَفْعَلُ  
بِي كَذًّا وَكَذًّا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الطُّصَّافِ قَالَ : دَعَا عَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ  
نُوبَتْ إِلَى فِرْعَوْنَ ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْدَقِ ، وَدَعَا  
كُلَّ مَكْرُوبٍ : كُنْتُ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ ، وَأَنَا الْمَيِّتُ ،  
وَتَسْكُنُ النَّجْمُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ تَقُومُ لَا تَأْخُذُ سَفَةً وَلَا قَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُ بَانَ أَنْ مَلَكَ أَمْلُوتُ أَسْتَأْذِنَ  
رَبَّهُ لَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ يَتَوَبَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُذِنَ لَهُ فَأَعَادَ فَقَالَ : أَلَا أُحْلِمُكَ كَلَامَاتٍ  
لَا تَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُطَاعَكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الْيَدِي  
لَا يَنْتَلِخُ أَبَدًا وَلَا يُعْصِرُ عِذَّةً ، فَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى أَتِيَهَا يَقْدِمُ عَلَيَّ يَوْسُفُ .  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ فَسَكَأَ إِلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَلَا أُحْلِمُكَ دَعَاءً إِذَا دُعِيتَ بِهِ  
فَرَجَّ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا مَنْ لَا يَغْلِبُ كَيْفَ حُوِّ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ  
لَا يَبْلُغُ قُدْرَتُهُ غَيْرُهُ فَرَجَّ عَنِّي ، لَا أَقَامُ الْبَشِيرُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُرْفَةِ أَنَّ  
جِبْرِيلَ دَخَلَ عَلَى يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْسِنَ فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ الْغَيْبِ  
غَائِبٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي نَرْجَا  
وَتَخْرَجًا ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَسْتَسِيبُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْحَبَاجُ فَتَبَدَّدَ وَأَدْخَلَهُ بَيْتًا

وأخلق عليه ، قال : سمعت منك يا [بنادي] في الزاوية يا فلان أدع بهذا  
الدعاء : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ويا من لا يعرف قدرته إلا هو فخرج  
عني ما أكا فيه ، قال : فوالله ما فرغت منها حتى تسائلت القيود من رجلي ،  
ونظرت إلى الأبواب منتعنة فخرجت .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الملك بن عمير قال : كتب الوليد بن  
عبد الملك إلى عثمان بن حيان المري : انظر الحسن بن الحسن فأجلده مائة جلدة  
وأوفده للناس يوماً ولا أراني إلا قاله : نهت إليه فمضى به وأطعوم بين يديه ،  
فقام إليه علي بن الحسن فقال : أبا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك  
لا إله إلا الله العظيم الكريم ، سبحان رب السموات السبع ورب العرش  
العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، فقلنا فأتقربت المنصور فراه فقال : أرى  
وجد رجل قد أقرأت عليه كذبة ، خلوا سيده .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن حناؤس قال : قال لي الجبر ذات ليلة إذ دخل  
علي بن الحسن فقال : رجل صالح من أهل البيت ، لأستمعن إلى دعائه الليلة ،  
فصلى ثم سجد فسمعته يقول في سجوده : عَيْدُكَ يَنْصَاؤُكَ ، يَكِينُكَ يَنْصَاؤُكَ ،  
فَقِيرُكَ يَنْصَاؤُكَ ، سَأَلْتُكَ يَنْصَاؤُكَ ، فَحَظَّنْكَ فَمَا دَعَوْتُ جَهَنَّمَ فِي كَرْبِ  
إِلَّا لَوْجِ اللَّهِ عَنِّي .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال : سمع أبو جعفر  
المنصور يقدم المدينة فقال : أبعث إلى جعفر بن محمد من أئمتني به ، فتلقى  
الله إن لم أفتكه ، فبأ ، فدخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال :  
لا سلم الله عليك يا عبد الله ، فأعبد في سلطانك وتبصني القوائل في ملكي ؟  
فتلقى الله إن لم أفتكه ، فقال جعفر : يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطي فشكر ،  
وإن أيوب أتت به نصير ، وإن يوسف علمه فقصر ، وأنت الشيخ من ذلك ، فنكس  
رأسه طريلاً ثم وضع رأسه فقال : إني يا أبا عبد الله ، وقرته ووصله وأنصرف ،



فاستغفره فقلت : قد رأيته فحركت شفيعك فاعلم الذي قلت : قال قلت : اللهم  
 احرم مني ربك الذي لا تمام ، واسكنني برحمتك الذي لا يرام ، وأعزني  
 بقدرتك علي ، ولا أهلك وأنت رجا لي ، وبن رحمك من استغفر أمنت بها  
 علي قل لك عندما تسكري ، ورحمتك من يدي أبتليتي بها قل لك عندما صبري  
 فلم تغدلي ، يا من قل عندما استغفر تسكري فلم يجرمني ، ويا من قل عندما  
 بآتيه صبري فلم يخذلي ، ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني ، يا ذا  
 العرش الذي لا ينفكني أبدا ، ويا ذا الأسماء التي لا تنقص عددا ، أسألك  
 أن تضي علي محمد وعلى آل محمد محمد ، اللهم إله عبد من عبادك مثلي  
 ألقيت عليه سلطانك فخذ بيدي وبصره وقليد إلى ما فيه صلاح أمري  
 وبك أدرك في محرو ، وأعوذ بك من شرو ، اللهم أعني على ربي بالدنيا  
 وأرضني على آخرتي بالآخرى ، وأحفظني فيما عنت عنه ، ولا تكملني إلى  
 نفسي فيما حقرته ، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه العقوبة أغفر لي  
 ما لا يضره ، وأعطني ما لا ينقصك إلك أنت الوهاب ، أسألك فرجا  
 قريبا ، وسيرا جميلا ، ورزقا واسعا ، والعافية من جميع البلاء ، وشكرا  
 على النافذة .

وقال بعضهم :

مضى فرج يكون عسى      نعلل النفس عسى  
 وأقرب ما يكون المر      من فرج إذا يشا

وقال آخر :

إذا نصايق أمره فأنظر فرجا      فأصعب الأمر أدقاه من الفرج

وقال آخر :

يا صاحب الهم إن الهم منقطع      لا يأسن سكان قد فرج الله

وقال آخر :

يفتتح باب الفرج الصبر  
والدحر لا يفي على حاله  
والكرب فيه أليالي التي  
يضي عليها أطير والشر

وقال آخر :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه  
فيأمن خائف ويحك هان  
يكون رؤيته فرج قريب  
وبأق أمله الثاني الغريب

وقال أبو العتاهية :

هي الأيام والليالي وأمر الله لي  
أنيأس أن ترى طرباً فأين الله والقدوم

وقال الفَرَزْدَق :

ولما رأيت الأرض قد سدت ظهرها ولم يَكُ إلا بعثها لك فخرجت  
دهوت الذي ناداه يونس بعدما قوى في ثلاث مظللات فخرجت  
وقال أبو عمرو بن العلاء : كنا هرباً من الحجاج فسمعت منشداً ينشد  
هذا البيت :

ربما تكو الأندوس من الأم  
فما تظفرت نبله فرجة قاله الكذّاب إذ سمعت قاللاً يقول : مات الحجاج ، فما  
أدري بأي الأمرين كنت أشدّ فرحاً بموت الحجاج أو بذلك البيت .

وقال آخر :

عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى  
له فرحاً مما ألم به الدهر  
عسى فرج يأتي به الله إنه  
له كل يوم سيف خالقه أمر  
إذا لاح صبر فارجح يسراً فإنه  
ففي الله أن الصبر ينجم اليسر



فأصبته وأمهونه ، وقال له رجل من أصحاب علي بن أبي طالب : ادعني يا علي  
 الألباء بن علي بن أبي طالب : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته في الغار  
 وفي حجره فخلصه الله تعالى قال : وما هو ؟ قال : كنت الألباء بن علي بن أبي طالب  
 وأمر بن اسم مكاب منكم ، فغضب علي بن أبي طالب حتى غلبه الغضب  
 ومن ركبته ثم قال : يا علي ، يا علي ، عظيم أمركم ، عظيم أمركم ، عظيم  
 سعادتكم فأمطروني حتى علاوا الآية ، سمع الركب ، ثم انقلبوا إلى علي بن أبي طالب  
 فخرجوا فخرجوا في ذلك اليوم ، لم يجدوا أسما ، فعلى ركبته ثم قال : يا علي ،  
 يا علي ، يا علي ، عظيم أمركم ، عظيم أمركم ، عظيم أمركم ، عظيم أمركم ،  
 قال أبو هريرة : فشد علي ، فوالله ما أبس ، ولم ولا حلف ولا دافق ،  
 وكان علي أربعة أيام ، فذا الركب بها فزجها ، خرجوا حتى خرجوا من أرباب  
 ما طين حتى مكنتهم الحطوب ، واستعمل المنصور الصلوة ، دعا به الدعاة ،  
 ثم انصرف بوجهه إلى وقال : يا مطر فقد كسب الله علي ، كسب أجدد من أهم  
 وفي الله خير ، وروى أن الركب مكث في ذلك اليوم ، فوالله ما أبس ، ولم ولا حلف ولا دافق ،  
 وكانت كثيرا ما تقول :

و يوم الوشاح من نوحه ، علي أمد من خلقه ، فذكرني  
 سألتهم عائشة عن ذلك فذكرت : شهدت عروسا ، فدخلت معسلا  
 وعليه وشاح فوصفته ، فحاجب الجرداء لأجلته ، فنقدوه ، فبصروني ،  
 ففتشني حتى فتشني ، ودرت الله أن يبرأني ، فاجأتني بالوشاح حتى ألقته  
 يوم ، وفي رواية : فدرت راعي ، فاجأتني بالوشاح ،

وروى كوفي في أمثال الأعمار عن حماد بن سلمة أن عاصم بن أبي  
 إسحاق شيخ الكوفة ، في ربه قال : أصابني خصاصة فأتيت إلى بعض الحواري  
 فأخبرته ، فبرأني ، فذكرته ، فخرجت من مدينتي ، فبصرت مدينتي ،  
 الله ، تعالى ، ثم وصفت وصفتي على الأرض ، فقلت : يا سيدي ، الأسباب يا سيدي ،

[illegible]

و د ی ابو سہم ی خلیفہ عن یحییٰ بن عبد الحمید عن یحییٰ قال : کہت فی مجلس  
معیول بن عیینہ انہ ینفع علیہ عبد بن ابی ذر بن ابی ذر ان یقصوہ فادب فی حر  
محبہ الی ذہر کات عن عبد ظقال ثم حدثنا ابو عبد حب علیہ عن عبد بن ریح  
اسدہ فی فاسد فادہ وشار معول عیینہ ثم قال : الا فاسمعوہ عن احدثی الی  
عن حدیثی ان رجلاً کان یمر بانی حیر ، وکان بہ وریح یصوم البهار و یقوم  
تلبس ، فخرج دہ یوم یخصد اذ عرصہ اذ حیرہ حدیث یا عبد بن حیر اجری  
اسدہ للہ ، قال لی من ؟ قالت من عدوہ قد طلعت ، فقل لها : وانی عدوہ ؟  
قالہ من ورتی ، قال لی من ی ؟ انا قالہ مرأۃ محمد صلی اللہ  
علیہ وسلم ، قد سمعت رذیلہ : قلت : اذ علیہ ؟ قال : یرانی حدیثی ، ما  
تلبس طبری و الت : و حی ہر طبری ، ما ی ؟ قالت : یرانی عدوہ ، قلت : ما  
ی اسی اصبح بل ؟ قال : ان و دس اصبح مع معروف فاصبح ہ الد حتی  
انساب فیہ ؟ قلت : احشی ، ر فضیحتی ، قالت : لا یر اللہ ، انک اللہ شاهد  
حلی بدک و ملائکک و امیرک ، محمد عرشہ و مکان سمو بہ ان انا قتلتک ، قال  
محمد ففتحت فی فاسات دہ ، ثم نصب معارضی رجل بعد مصاصۃ اقال  
لی : یا محمد ، قال : و ما شاء ، قال : نقب حدیثی ؟ قلت : و من عدوہ ؟  
قال : حیۃ ، قلت : اللہ لا ، و اسمعت رذیلہ مر فدی لا صافہ مرۃ ، ثم نصبت  
قالہ فاسرجت رأسی من ی و دت : انظر معی ہذا العدو ؟ فانت لم اذ  
اعداء ، قال : ہم ر اعداء ان اردت ان تخرجی فخرجی ، فغضب ، لان



[illegible]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي خِزْيَانَةً ، وَحَيْرَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
 وَبِعَدَّتِكَ عَلَى سَكَنِي ، قَدْ بَرَّأْتُ ، أَهْلًا مِنْ عَدَايَ قَدَرَهُ ، وَمِنْ كَادِي دَكَاةٍ ،  
 وَمِنْ بَرِيٍّ عَنِّي ، يَدْكُرُهُ الْفَيْكَةُ ، وَمِنْ نَفْسٍ بِهَا بَعْدُ بَعْدُهُ ، وَأَعْلَى عَنِّي ،  
 مِنْ شَيْءٍ إِنِّي تَارِدٌ ، وَأَكْثَرِي هُوَ ، أَدْعِي ظَنِّي خَشَعَةً ، وَتَحَامِي فِي  
 دِرْهَبٍ مَحْضَةٍ ، وَأَمْرِي بِبِرِّكَ الْإِلَهِ ، بِمَا نَسِيَ كَدَّيْ سَكَنِي شَيْءٌ ،  
 أَسْأَلُكَ مَا أَهْمِي مِنْ أَمْرٍ تَدْرِي ، وَلَا أَمْرٍ تَوَدُّ ، وَصَدَّقِي لَوْ بِي دُخَانًا ،  
 يَا شَفِيعِي يَا رَيْسِي ، بِرَّكَ عَنِّي كُلَّ صَبْرٍ ، وَلَا تُصْنِفِي بِلَا طَبِيعِي ، أَنْتَ  
 إِلَهِي أَسْأَلُكَ تَعَفُّوهُ ، يَا مُسَرِّقِي الْأَمْوَالِ ، بِمَوْعِدَةٍ لَا تُرْكَانُ ، بِمَا نَسِيَ دَحْنَهُ  
 فِي كُلِّ سَكَنٍ ، وَبِي هَذَا الْكَفْكَلُ ، بِمَا نَسِيَ لَا يَحْسَبُ بِهِ ، كَدَّيْ ، أَعْرَضِي  
 بَيْنَكَ نَحْيٌ لَا نَكَمٌ ، وَأَكْثَرِي بِرَّكَ الْإِلَهِ لَا يُرَامُ ، بِمَا نَسِيَ عَنِّي  
 أَكْثَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتَقِي لَا تَحَارُ ، وَتَنْتَ عَنِّي يَا رَحْمَانِي فَأَرْجِي  
 بِقُدْرَتِكَ عَنِّي ، يَا عَظِيمِي بِرَّكَ عَظِيمِي ، يَا عَظِيمِي رَحِيمِي ، أَنْتَ بِحَاجَتِي هَيِّمُ  
 وَتَقِي غَلَا مِي لَدْرِي ، وَتَوَدُّ عَيْنِي بَسِيرٌ ، دَامَتْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ ، يَا أَكْرَمَ  
 الْكَرِيمِينَ ، يَا مُنُورَ الْأَجْوَدِينَ ، وَيَا مُنِيرَ الْوَحْيِينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 أَرْجِي وَتَحْتَمُ جَمِيعُ الْمُتَدِينِينَ مِنْ أَمْرِ تَحْتَمُرُ حُشَى قَلْبِهِ هَيِّمُ وَتَقِي  
 عَلَى كَدِّ سَكَنِي قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ حَسْبُكَ كَدُّ أَسْأَلُكَ بِرَّكَ عَنِّي ، وَتَحْتَمُ  
 عَنِّي بِرَّكَ عَنِّي ، تَعَفُّوهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا عَزِيزَ الْوَدَّعَةِ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، بِرَّكَ عَنِّي ، بِرَّكَ عَنِّي ، وَتَقِي عَنِّي تَحْتَمُرُ حُشَى قَلْبِهِ  
 الْوَحْيِينَ ، وَتَقِي أَمْرِي وَتَحْتَمُرُ حُشَى قَلْبِهِ ، وَتَقِي عَنِّي تَحْتَمُرُ حُشَى قَلْبِهِ

وَعَنْ الدُّعَاءِ رَوَى الطَّبْرَايَ طَبْعًا عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ بَاهِرَاتِهِ وَهُوَ بِدَعْوَى صَلَاتِهِ هُوَ يَفْعَلُ ، بِمَا نَسِيَ لَا يَرَاهُ تَحْتَمُرُ ، وَلَا



لُحَايِلَةُ الصُّبُورُ مَوْلَا بَيْمَةَ الْوَاهِشِينَ مَوْلَا سَعْدَةَ الْحَوَارِثِ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ،  
 بِهِمْ مَثَابِقِلُ الْحَسَنِ ، وَنَكَايِلُ لُحَايِلُ ، عِدَّةُ قَطْرِ الْأَمْثَارِ ، وَحَدُّهُ رَوَى  
 الْأَشْعَارِ ، وَحَدُّهُ مَا أَطْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، رَلَا مُوَاهِشِيَهُ مَثَابِقِ  
 مَيْ ، ، وَلَا يَرْضَى أَرْضًا ، وَلَا يَحْرُفُ إِلَّا يَنْتَمُ مَا فِي تَحْرِيرِهِ ، وَلَا حَصْلُ إِلَّا يَنْتَمُ  
 مَا فِي تَحْرِيرِهِ ، كَيْفَ يَنْتَمُ حَيْرُ عَمْرِي حَيْرُهُ ، وَحَدُّهُ عَمْرِي حَيْرُهُ ، وَحَدُّهُ عَمْرِي حَيْرُهُ ،  
 الْقَلَاذِ وَهِيَ ، وَكُلُّ دَسُوسٍ أَهْلُ صِيٍّ لَهُ عَلَيْهِ وَنَسَمُ بِالْأَعْرَابِ وَحَدُّهُ فَقَالِي ، إِذَا  
 صَدَّقْتُ قَائِلِي بِهِ ، فَلِي صَدَّقْتُ أَنَا ، وَكَانَ قَدْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَدَّقْتُ اللَّهُ ، وَنَسَمُ  
 دَهَبُ نَسَمُ بَعْضُ مَخَادِبِ ، وَنَسَمُ نَسَمُ بِالْأَعْرَابِ دَهَبُ نَسَمُ بِالْأَعْرَابِ ، نَسَمُ نَسَمُ  
 نَسَمًا وَهَبْتُ لَكَ الْهَدْيَ ، قَالَ : لِلرَّحِمِ أَيْدِي يَدِي وَبَدَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ  
 إِنَّهُ لِلرَّحِمِ حَقُّهُ وَلَكِنْ زَيْبُ لَكَ الْهَدْيَ خَيْرٌ لَكَ عِلْمُكَ بِهِ .  
 وَرَوَى أَنَّ بَشِيرَ بْنَ كَثِيرٍ أَمْسَكَ عَنْ يَدَيْهِ اللَّهُ عَنِ عَدُوِّ اللَّهِ ، قَالَ :  
 حَرَجْتُ بِرِي أُمَّاهُ وَمَعِيَ فَرَسٌ ، فَابْتَدَأْتُ فِي تَطْرِيقِ صَرْعِ الْفَرَسِ ، فَهَرَبَ وَحَلَّ  
 حَتَّى لَوَّحَهُ هَيْبُ أَرَاخَةِ فَقَالِي ، شَعْبُ نَسَمُ رَكِبَ فَرَسًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ،  
 فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَبِيذِ الْفَرَسِ حَتَّى تَشْعُرَ بِرِي مَوْجَرَهُ وَقَالِي : قَسَمْتُ أَنْ تَكُنَّ يَدِي  
 أَيْدِي بَعْدَ هَرَبِ اللَّهِ ، وَنَعْلِي عَمْرِي قَوْ ، وَحَدُّهُ حَلَاكُ اللَّهِ ، وَحَدُّهُ  
 قَدْ رَوَى أَنَّ ، وَبَسْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَبَسْطَانِ جَوِي بِرِي  
 الْقَلَمُ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ ، وَبَسْطَانِ حَوْنٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَبَسْطَانِ الْقَلَمُ مِنْ قَلَمِ  
 وَنَسَمُ الْفَرَسِ رَأْسُ الْوَحْلِ رَكَابِي دَهَبُ ، رَكِبَ رَكِبَ ، عَمْرِي بِالْأَعْرَابِ ،  
 وَكَانَ عَدُوَّهُ عَدُوَّهُ وَظَهَرَ لَكَ ، وَهُوَ يَدِي أَيْدِي فَكَلِمَةُ الْأَسْبَابِ ،  
 بِالْأَسْبَابِ ؟ قَالِي ، قُلْتُ : مَا تَكُنَّ بِأَفْهَمُ نَسَمُ ؟ وَرَوَى أَنَّ عَدُوَّهُ  
 الْأَرْضِ تَحْتَهُ خَصْرٌ ، وَرَوَى أَنَّ عَدُوَّهُ ، الْفَلَامُ ، قَالَ : نَسَمُ نَسَمُ ،  
 قُلْتُ : هَذِهِ نَسَمَاتُ حَيِّ طَيْرِهِ وَلَا شَيْءَ يَدْرِي اللَّهُ تَعَالَى



صلى الكروب الذي اُسد فيه يَكُون ورثته زوج حبيب  
 فنظر فإذا مديته قد اُسد فلوح بربهم فحمدوا لأصاب حيراء كذا  
 وخرج ابن عساكر عن محمد بن عمرو قال : ثم اُخرجوا من حفر رجس من  
 السحر ، فلما حضر أمر يصرّب عنه فقال : أيتها الأمير حربي أرى غير فذل  
 ومحك وأرى رجح لك في ناخبر م ثم أمم بوده من السحر فسمعه أخرجوا بقول  
 عسى فوج يا أيها الله يده له وسكن يومه في حقيقته أمر  
 فقال أخرج : وذهب أخذه إلا من علواً (كل يومه هو في غيب) ، عام  
 باطلاً .

[illegible]

وشرح أبو علي التوحيدي في كلب المرج بعد الشدة ، وأبو الجعد عن يوم  
 في نساء بن الحسن الذي كان أودع وريراً بمكعب في قن حدثني أبو علي  
 ابن همام بن إسحاق بن عطاء بن أعرابي شكاً في علي بن أبي طالب شدة  
 حلت ومات في نساء ، وكثرة من النجس ، فقال له طيباً لا سمعنا من الله  
 عز وجل : **وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُغْفِرُكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً** . **يُرْسِلُ السَّمَاءَ مَطَرًا**  
**مِثْرَارًا** . **وَيُعَذِّبُكُمْ بِأَمْزَارٍ وَمِنْكُمْ يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا**  
 عطاء إليه فقال يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كذا ما أرى ترجع

[illegible]

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ لَا عَالِمٌ قُلِّ سِرٌّ وَ خَفِيٌّ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ( وَ الْفَوْصُ  
 بَرِيٌّ إِلَى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ صَدِيقٌ حَسْبُ ) ، ( وَ مَا آوَيْتَنِي إِلَّا بِفَوْصِهِ ، وَ كُنْتُ  
 وَهُوَ رَبُّ عَرْشِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) ، فَارْكَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ بِأَعْيُنِهِ  
 مِرْرًا فَكَشَفَ عَنْهُ حِجَابَ نُفُوسِهِ ، وَ صَوَّغَ عَلَيَّ قُرْآنِي وَ أَرَادَ لَحْمَهُ

وَ خَرَجَ ابْنُ الْقَدَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ فِي وَرْدِ أَخْبَرَنِي أَبِي  
 هَاشِمٌ كَانَتْ حَامِلًا لَهَا فَحَسَبَ أَنَّهَا أَنْ مَرَّجَ هِيَ مَرَّتَ أَبِي صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَ سَمِعَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا هَاشِمٍ حَسِبَ قَوْلِي : يَا مَنْزِلَ الشَّيْءِ ، وَ يَا  
 مَبِينَ الْأَحْبَابِ ، وَ يَا مَجْرَ الْوَعِيدِ ، وَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَمْرِ حَقٍّ يَدُورُ  
 حَرِيصِي مِنْ حَقِّي مُتَعَبِي ، وَ يَا مَنْ تَطَرَّقَ بِكَ دُخَانُ مَا لَا أُطِيقُ ،  
 وَ لَا حُورٌ وَ لَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى الْعَظِيمِ

وَ خَرَجَ الْحَدَّثُ فِي مَعْنَى سَبْعَةٍ ، وَ مِنْ الْقَدَّارِ عَنْ أَبِي الْقَدَّارِ ( ابْنُ هَاشِمٍ )  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَابَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ خَبَرَ اللَّهُ عَنْهَا وَ كَانَ عَمَلًا وَ  
 فِي كُلِّ سَبْعَةٍ مِائَةٌ أَلْفٍ فَحَسَبَهَا عَلَيْهِ مَا يَدُورُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَ قَالَ : يَا مَنْزِلَ الشَّيْءِ ، وَ  
 لَنْ يَدُورَ عَمَّا يَدُورُ قَوْلًا كَبِيرًا إِلَى عَمَلِهِ لَأَنْ كَرِهَ نَفْسِي ، مِمَّا أَمْسَكَ فَوَازَتْ  
 أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَمِعَ فِي أَمَامِ فَقَالَ لِي : كَيْفَ أَمْرٌ يَا أَحْمَدُ ؟ قَالَ :  
 يُخَافُ يَا أَبَا هَاشِمٍ ، وَ سَكَتَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ هِيَ فَقَالَ : دَعَوْتُ بِهِ وَ قَدْ لَكُنَّ فِي  
 مَحَلِّكَ ذَلِكَ تَذَكُّرُهُ بِكَ ؟ وَ قَالَ : بَعْدَ سَمْعِ سَمْعٍ أَتَمَّ ؟ قَالَ قُلْ :  
 اللَّهُمَّ كُنْتُ فِي أَمْرِ رَحْمَتِكَ ، وَ أَنْظِعْ رَحْمَتِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو  
 أَحَدًا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُمَّ وَ مَحَبَّتُكَ قُوَّتِي ، وَ حَضْرَتُكَ أَمْنِي ، وَ تَقَرُّبِي إِلَيْهِ  
 رَحْمَتِي ، وَ تَمَنِّي تَهْنِئَةً فَتَقْبَلَنِي ، وَ تَمَّ بِحُرِّ عَلَى لِسَانِي مَا عَطَيْتَ خَدَّيْ مِنْ الْأَوْفَى  
 وَ لَا الْخَيْرِ مِنْ الْيَقِينِ فَحَسْبِي بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : هَذَا مَا لَحَبَّ  
 بِهِ أَسْرَعًا حَتَّى يَكُونَ بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ خَشَعَتِ أَلْفٌ ، فَضَلَّتْ كُنْزُ اللَّهِ



وَقَدْ ارَادَ امْرَاً عَصِيْبَةً اَنْ يَمُوْلَ لَهَا مَسْكُوْنًا اَيْ مَسْكُوْنًا ، اَيْ حَاصِرًا فِي الْمَدِيْنَةِ وَتَنْتِ  
الْمَدِيْنَةُ لَهَا ذِكْرٌ لِمَا يَدْرُكُ [بِ] اَلْاَيْدِ الْاَنْتِ [بِ] لَا يَكُنْ اِلَّا اَنْتِ ]  
لَهَا اَسْمُكُمْ كَلَامُهُ حَتَّى اُخْلَقَ .

وَاُخْرِجَ عَطِيْبٌ بِرَ الْاَمْرَ عَنْ رَ اَعْلَى عِيْدِ اَرْخَمِ بِنِ رَ اَنْ قَالَ :  
كُنْتُ عِيْدَ اَحْمَدِ اِنْ حَبِيْبِي نَجَّاهُ مِنْ حُلِّ قَدَسٍ لَمْ يَسْتَأْذِنْ اَنْهَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ اَصْبِرْ  
فِيْكَ اَلْعَصْرِ مَعَ اَلْعَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّالِي بِنِ . سَأَلَ يَقُوْلُ حَتَّى اَعْلَمَ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ نَسٍ عَنْ اَنْبِيٍّ حَتَّى اَنْهَدَهُ سَلَّمَ لَهُ قَالَ : اَعْبُرْ مَعَ اَعْبُرْ عَنْ اَلْعَوَجِ  
مَعَ اَلْكَرْبِ ، وَرَبِّ مَعَ اَلْعَصْرِ نَسْرًا ، اِنْ مَعَ اَلْعَصْرِ يُسْرًا ،

وَاُخْرِجَ طَيْرِي فِي اَلْكَرْبِ وَابُو ثَيْبٍ عَنْ اَبِي عَمَّاسٍ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
عَمَّ اَلْعَمَّاسِ بِنِ اَلْاَبِي حَتَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ اَسْمُكُمْ فِي سَاعَةِ مَ يَكُنْ بِأَيْدِيْهِ قَدَسٌ  
بِ رَسُوْلٍ اَللَّهُ عَمَّا عَمَّالِي ( اَلْعَمَّاسِ ، عَلَى اَلْاَبِي ، فَقَالَ : اَنْهَدَهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْ اَنْهَدَهُ  
بِ اَعْبُرْ ، وَدَحَلُ عَلَيْهِ قَالَ : لِمَا حَلَّ اَبُو ثَيْبٍ بِرَ عَمَّالِي نَسْرًا ، قَالَ : اَبُو  
اَنْبِيٍّ وَكَرْبُ اَلْعَمَّاسِ مَوْجِبٌ وَهَذَا ثَابِتٌ عَلَى اَللَّهُ بِأَيْدِيْهِ رَحْمَةً ، اَنْتَ مِنْ اَلْعَوَجِ  
عَمِّي مَعْرِفَتُهُ اَنْهَدَهُ بِرَ اَعْبُرْ عَمِّي اَحْمَدُ اِلَّا اَللَّهُ تَعَالَى تَمَّ اَنْتَ ، فَقَالَ : اَعْبُدْ  
فِيْكَ اَللَّهُ اَوْفَقَ عَمِّي قُلْتُ ، اَعْبُدْ فِيْكَ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ  
قَوْلُهُ كَانَتْ سَاعَةً اَيْضًا فِيْهَا اَنْتَ مَعَ اَلْعَصْرِ وَلَا يَمُوتُ طَائِرٌ عَنِ الشَّمْسِ وَهَذَا  
بِنِ ذَلِكَ بِاَسْمُكُمْ طَيْرِي ثُمَّ قَرَأَ اَللَّهُ عَمِّي وَحَسْبُ دَقْرًا بِدَاخِلِهِ اَلْكَرْبِ  
وَسَوْدُوْرِيْ نَسْرًا سَمِعْتُهَا مِنْ اَذْرِ اَلْعَمَّالِي وَهَذَا عَمِّي مِنْ اَلْعَمَّالِي اَعْبُدْ اَللَّهُ  
اَللَّهُ ، اَعْبُدْ اَللَّهُ ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا اَللَّهُ ، اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ  
وَكُنْتُ اَعْبُدْ اَللَّهُ عَمِّي اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ  
سَمِعْتُهَا مِنْ اَللَّهُ عَمِّي اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ  
فَلَمْ يَسْمَعْهَا مِنْ اَللَّهُ عَمِّي اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ اَعْبُدْ اَللَّهُ

ايمده حسبه وسجود تم لم اذكركم كنه الحري فاصنع فيها ما صنعت لي الاولي ، م  
 من قبل الله وحشر مراني فهدى به الى محزون ، ثم . كم ركضون آخر بغير من  
 رلك فهدى ثلاثه ، فادر هرع ب دو كات د وملك من هدد مجوم السما .  
 محمده الله تعالى اياك كاذ من رس ع ج ، واني كتاب دل ريد ابصر له فاني  
 مشابص نصير في كني بول م حقه ، وني لم تشفع في كني بجملة مرتو ، فاني  
 م مستطاع في كني سهر موه ، فاني لم نستطيع في كني سيقه عا دوت سها ،  
 قال لقلان : ج فهدى كذا فترحب عني يا ابن ابي علقه موه ب ظهري ، قال  
 لا ، انا م عطان الطري ، اواهد . واهب اللحد ، والتمهم من صلاته لتصبح  
 : م عي حافظ ابو الحسن علي بن محمد ابي سافه الشافعي عن ابي ربي قال  
 مصعب الشافعي يقول : بع ربي هارون الرشيد ليدني الزرع ففعل عني من عيه  
 في ربي فقال : اجب ، فقل له في ذلك : ركب وسير اذني ، قال بذلك  
 امرت بجمع حسه ، فهدى حسره بدار الله ارقان في حسن : ربح ، فهدى  
 الرشيد : م حسه محمد بن بررس في فقال : احسره ، قال : اذ دخله حاد غاي  
 فاما ساني شوقان يا محمد ارحمك فانصرف اشد : ميا د بيع احمي معه بديره دواحم ،  
 في حرجت قال في الزرع بالقي صخر طك هذا لكون ما اأدي قات ؟ واني  
 احسرتك وانا اذني موصد الجسم من فهدى : فهدى سمعت : مالك بر افس  
 عني الله عنه يقول : سمعت ادماء يعون : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 يقول : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلم يوم الاحزاب بهذا الدعاء : كني  
 دهر لانهم : ربي اعود بك وهدى قدسك ، وني كني طهريل ، وعصم جلا لك  
 من كني طاري : لا طاريك طاري حور ، اللهم اقم عني ذلك الغوب ،  
 واثب حياي في ذلك : واثب ملا دي فير : اهدى : يا من : سب له رقد  
 الحنبريق ، وحسب له عقايد الفواعيل ، بر ربي من خيريك وعظمتك ،  
 واخاطبي في حبي وهدري دمي وماري ، لا اله الا انت قظما وخيت ،





وَنُفِجَ الْمُطْلَبُ بِسَدِّهِ مَجَاهِدٌ عَنْ نَسِ مَرْدُوعًا : لَمَّا حُفَّتِ الْيَهُودُ عَلَى  
عِيسَى بَدَأَ الْإِسْلَامَ بِفَتْحِهِ ، نَادَى جَوْدًا إِلَى طَلَبِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ : قُرْ اللَّهُمَّ وَرَدِ  
أَسْمَاكَ بِأَمْنِكَ الْوَحْدَ الْأَحَدِ ، وَدَعْوِكَ الْوَحْدَ الْأَحَدَ ، وَدَعْوَتِكَ الْوَحْدَ  
الْأَحَدَ ، بِأَمْنِكَ الْحَقِّقِ ، وَرَدِ الْمَلَأَ الْأَرْضَ سَكَنًا كُلَّهَا بِالْأَمْنِ وَرَدِ عَنِّي  
مَا أَمْسَكَ بِيَدِي وَمَا حَبَسَ بِيَدِي ، وَدَعَا بِهِ عِيسَى نَادَى : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ  
حَمْدُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَأَمَّا نَسِ مَرْدُوعٌ فِي أَمَلِهِ عَنْ نَسِ مَرْدُوعٍ أَنَّهُ قَالَ تَوَصَّلْ بِرَبِّهِ  
فَيُجِدَ فِي بَرٍّ مِنْ أَلْكَتَبِ دَعَا ، مَسْجِدًا يَدْعُوهُ ، أَلْكَتَبِ دَعَا : نَعَمْ ،  
أَلْكَتَبِ دَعَا : سَأَلْتُكَ يَا نَسِ مَرْدُوعٍ : سَأَلْتُكَ : وَبَيْتَكَ : عَمَّا تَرَى أَهْلًا  
فِيهِ يَكُونُ مَسْأَلَتُهُ : سَأَلْتُكَ : وَبَيْتَكَ : عَمَّا تَرَى أَهْلًا  
بَيْتَكَ : عَمَّا تَرَى أَهْلًا : وَبَيْتَكَ : عَمَّا تَرَى أَهْلًا : وَبَيْتَكَ : عَمَّا تَرَى أَهْلًا :  
أَلْكَتَبِ دَعَا : نَسِ مَرْدُوعٍ : وَكَذَلِكَ : فَقَالَ نَسِ مَرْدُوعٍ : دَعَا : عَمَّا تَرَى أَهْلًا : كَسِ  
أَرَى [ أَر ] : أَحَدٌ يَجْعَلُهُ

[ وَرَأَيْتُ فِي مَجْمُوعِ الْأَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِي أَبِي أَحْمَدَ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْجَرِ  
بِالْزُّبَيْرِ : دَعَا : صَلَاةُ الْفَرَجِ : إِذَا بَلَغَ أَمْرُ قَدِيرٍ وَأَحْسَنَ الظُّهُورِ ، وَحَسَنَ  
دَعْوَتِهِ : وَرَأَيْتُ فِي بَيْتِ صَلَاتِهِ : قَلْبُهُ : بِمَوْجِعِ كُفْرٍ مُسْكِرٍ : يَا  
بِإِجْعَلِ كُفْرَ بَعْدِي ، وَبِإِجْعَلِ كُفْرَ بَعْدِي : بِأَعْلَمِ كُفْرٍ خَفِيٍّ ، وَبِإِجْعَلِ  
كُفْرٍ بَيْنِي ، بِأَسْمَى مُبْنِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ ، وَتَضَعِي تَحْتَهُ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : وَرَأَيْتُ  
بِهِ : دَعْوَتَهُ : دَعَا : مِنْ أَسْمَى : وَبِإِجْعَلِ دَعْوَتَهُ : وَرَأَيْتُ خَيْلَهُ : دَعَا :  
الْعَرِيبَ الْفَرِيقَ الْمُعْطَرِ : أَلَيْسَ لَا يَجِدُ لِكُفْرِهِ عَرِيبًا : وَأَلَيْسَ : يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ : كَسِ مَا يَدْعُو عَمَّا : وَكَذَلِكَ .

وَرَأَيْتُ فِي قَدْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدِي الْأَبِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَارُوقِيِّ الْخَلِيفَةِ بِحَقِّهِ : دَعَا :

[illegible]

وَأَبْدُ قَالَ أَخَذَ الْحَمَلُ الْمَرْيَمَ مَا نَقُولُ فِي عَمَلٍ وَنَحْنُ فِي الْمَقَامِ  
قَوْلُ مَنْ هُوَ حَقِيرٌ مِمَّنْ هُوَ مُرْتَضٍ فِي الْمَقَامِ الْمَرْيَمِ (بِأَنَّ الْقُرْآنَ  
أَتَى فِي عَمَلٍ عَمَلٍ وَفِي كِتَابٍ نَصْرٍ رَبِّهِ وَلَا يَسْمُو) عَلَّمُ عَلَى وَعَمَلُ  
سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي الْفَعَالِ لَهُ أَخَذَ أَنْتَ مَعَهُ يَا أَيُّهَا السَّعِيدُ ثُمَّ دَعَا الْمَلَائِكَةَ  
وَعَمَلُ هُوَ حَيْثُ هُوَ حَرَجَ لِمَنْ أَنْتَ مُجِيبٌ فَهَذَا لَهُ يَا أَبَا سَعْدٍ وَهُوَ اللَّهُ أَعَدَّ  
دَعَاكَ سَعِيدٌ هَذَا الَّذِي هُوَ دَعَاكَ وَأَخْضَرَ الْأَطْعَمَ وَالسَّيْفَ هُوَ أَجَابَ  
دُعَاكَ وَفَعَلَ حَرْكَتَ شَيْءٍ ثُمَّ قَبِلَ قَالَ قَلْبُ يَا هَيْهَاتِي عَنْكَ كَرِيْمِي  
وَيَا حَيَّ حَيُّ رَبِّي يَا قَائِدِي يَا بَعِيْثِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي  
وَيَا سَمْعَانِي يَا بَعْدُ يَا رَبِّي يَا رَبِّي يَا رَبِّي يَا رَبِّي يَا رَبِّي يَا رَبِّي يَا رَبِّي

[illegible]

وإنما ما يكون تعدد من الفروع إنما هو من أجل أن الله من الأفعال فلهذا  
اشتد في أوصافه فخرج

وإنما كان الأمر عند هذه الألفاظ لأن يكون بمعنى واحد ، وأما في معانيه وتعالى  
وعدده المستطيرين بالإنسانية وكشف الأسماء ، ووجدت في معانيها بالإنسانية  
وفي كتاب مصباح الطلاب في التفسيرين غير أنهما في عبد الله بن النعمان :  
بأنه في بعض الناس ناسكاً ، وأنهم فرحاً ، وأنهم صاحب سر طيبه وأمره  
أن يذهب إلى المعصية ، طامع في المعصية ، فلهذا كان في ذلك ما في  
فخرج عنه من معانيه ما ذكره أمير المؤمنين في قوله تعالى : قال يا أيها الله كنت  
ألميتك يا أيها فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في معانيه وفي : أي في  
ظلمتك في ذلك . ثم يارسل الله ، قال : فلم فصل في معانيه وفي معانيه  
يا صادق الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع  
على الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ،  
ولا أعلم ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ، يا جامع الثوب ،  
وجعلت أكررها حتى دعوتني .

قال : وذكر أن الله يراد الله أخصر البشر من طائفتهم وكل من طائفتهم تلك  
أوليه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في معانيه ، وفي : وكل من طائفتهم ؟  
قال : نعم يا رسول الله ، قال : قال : قال : قال : قال : قال : قال :  
يخرج الله ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ،  
وذكره أمير المؤمنين ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ، في ذلك ،  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المفلحون ( ) فلهذا تعالى  
( النبي قال لهم الناس إن الناس قد خرجوا لكم فاحشواكم في ذلك )  
أي : فاحشواكم في ذلك ، فاحشواكم في ذلك ، فاحشواكم في ذلك ، فاحشواكم في ذلك ،  
عنهم ، والله رضى أن يقولوا : والله رضى أن يقولوا : والله رضى أن يقولوا : ( والله رضى أن يقولوا )

یاد نادی ربه آیه مدنی نصر و انت رحمہ الہیون ، ہا متعذرا لہ و کشفنا  
 ما بہ من ضرر و یبدلہ منہ و یرحمہم ، علیہم رحمۃ من عذبتنا ، ذکر فی الباری ،  
 و قولہ تعالیٰ ( ودا الیوب یاد دعب متعذرا قط ) ان الی نقیر علیہ عذری  
 فی الظلم ، ان لا یخیر الیہ من عذبتنا ، ای کرمنا من الطالبین ، ففتحنا  
 من سمہ و کشفنا عنہ ( نہ یومین ) و قولہ تعالیٰ ( لقد سرورنا الیوب  
 انکم ) و اقترض امری الی اللہ ان فہ تصیر الیہ فودعہم اللہ سبکات  
 ما تمکم وہ ( زحاک ) ای ( برحق ) ہا متعذرا ، والی : ہا متعذرا ، و قد  
 ضبطت رکعت ہا ہا ، صاحب اثنی عشری معروف رکعت خمس الایف ،  
 و آخر ج ہا ہا ، عنہ کر لہ ، فہ ص جعفر بن محمد بن علی بن احمس ،  
 انہ صور ظلمہ فصلی رکعتین ثم قال : اللہم بک تسبیح ، و بک استغیث ،  
 و یحمد عذبت ، و رسولک ، رس ، اللہ من عزو کف ، و دین فی صوفیہ ،  
 و اعطانی من الخیر ، سکتہ ، ہا ہا ، و اخرت عنہ من التمر ان کذا معا  
 اخاف ، قل دین علیہ فافہ و اسکرہ ،

و آخر ج [ الدیلمی ] ، انہ عنہ کر عن جعفر بن محمد قال : حدثنی ابي عن  
 ابي عن محمد بن ابي عن ابي عبد اللہ وسمی کما و د خربہ امر دعا جہد  
 اللہ ع ، و کان ہا ہا ، و د ، لمرج : اللہم عرسہ ہا ہا الی لا تہم ،  
 و اسکتہ ہا ہا الی لا تہم ، و اوحی بقدرک علی ، و لا تہم ، ہا ہا  
 رتعا ہا ، فاکم من اسمہ سمی ہا ہا ، فاکم عرینہ سکرہ ، و کم من  
 بید احدثی ، ان لک عذرا ہا ہا ، و من من عذرت ہا ہا سکرہ  
 سمی یخبرنی ، و ہا ہا قل جہد ہا ہا ہا قلہ ہا ہا ، و ہا ہا ہا  
 علی اخطایا قم ہا ہا ، و ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا  
 کما صیب و ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا



[وقال بعضهم -

عادي ألمم دُعيج كل هرب إلى فرج  
وأخرج بن الجرار في تاريخه من طريق محمد بن القاسم الثوري أن أنصري  
حدثه أحمد بن إسحاق بن محمد بن أبي بكر بن أنطال الأسدي بمصر حدثني أبي عن  
أبيه عن جده قال : قال علي بن أبي طالب [رَضِيَ قَدَحُهُ]  
إِذَا تَمَسَّكَ عَلَى الْإِسْهِاقِ وَخَالَفَ الْبَصِيرَ الْفَرَجَ  
وَأَوْجَسَ الْمَكَوَّةَ وَأَخَذَتْ أَمْسَتْ فِي أَمْسِكَيْهَا أَطْوَبُ  
[وَلَمْ تَرَ لَا كُشَافَ الْبَصَرِ وَجِبَ وَدُعَى بِعِيَلَتِهِ الْأَرْبَعُ  
أَنَّكَ عَلَى قَبْضِ مَكِّ غَوَّثَ يَحْيَى بِهِ الْقَرْبُ أَسْحَبُ]  
وَكُلُّ أَطْلُقَاتٍ إِذَا تَمَسَّتْ لُحُوصُهَا بِهَا تَخْرُجُ الْعَرَبُ  
هذه الأبيات أوردناها أن أبي الأديب بلا سند ولا عروة إلى علي بن محمد بن أبي القاسم  
أنشدني أبو القاسم أحمد بن أبي القاسم بن عيلا قال : أنشدني القعيد أبو القاسم  
عبد الرحمن بن سلامة القضاي في مجلس دُرَسَ هَلْ كَانَ الْإِسْمُ مَالِكٌ يَتَلَسَّسُ  
بِهِدَى الْبَيْتِ :

درج الأيام تندرج وسوء الهمة لا تخرج  
رُبَّ شَيْءٍ عَرَّ مَطَابَهْ قَرْبَهُ صَاعَةُ الْفَرَجِ  
وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لَا تُحَسِّدُ الْقَمَرُ جَارَ لَا يُقَارِيهِ وَلَا أَحَرُّ عَلَى مَا فَانِيَ الزُّجْجَا  
وَمَا نَزَبَ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَارَلَهُ إِلَّا وَتَقَرَّ أَنَّ الْفَيْلَ فَرَجَا  
وقال مشجب الدين أبو التَّوْحِ السَّجِي

إِذَا مَا رَأَيْتَ دُونَ الْإِسْلَامِ وَعَرَّ أَهْلَهُ لِعَرَطِ الْفَرَجِ  
فَلَا صَبْرَ إِلَّا بِصِرِّ خَيْرٍ عَمْدَ أَصْبَارِكَ بَأْتِي نَمْرُجُ

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم :

إِذَا ضُفَّ قَامِرٌ يَتَرَجُ اللَّهُ مَا تَوَى أَلَا رَبُّ صَبْرٍ فِي عَوَالِدِ سِتَّةِ

و قال جعظلة :

فلا يأس وإن صحت عزيمتهم على الدّرج  
فإنت إلى عداة عمر مبني الله بالدرج

و قال آخر :

و يوم كآب تصفدين محرة وإن لم تكن لآل وجودي المحر  
صدا فانه حتى تنجي وما تفرج يوم الكربة بالعبر

و قال آخر :

يستروني الله وأطلب من عزائم ولا يكون من صمت في حرج  
فأبعد الأمر مولاي للقرعة وأصق من أذناك من الفرج  
وردي السمعاني من الددال : معه بعد الله بر نصر الواحظ يقوى كس  
ساعا من النجاة عارب برل ، و شدة الطلب هري في اليوم ليلة كآب في  
حرة ونا كسب سدا ، معاه رحى فويف براني وقال كسب ما أملي  
عليك وأشدني :

لودع بصبرك حادث الأيام وتوج لطف الواحد العالم  
لا بيا من دال نه يي كرمها وذاك ريب صرود بسبهم  
فه تعالى من ذلك فرجة معنى على الأصار ، الأوهام  
كم من عجزه إلى أطراف الدنيا واربعة سبعت من الصرعام

و قال حمير بن شمس الجذاعة :

هي سدة يائي الرخاء عقيب وأني يشمر بالسروود العاجر  
وإذا نظرت حيا بؤسا رائلا نمره حير من صم ذل  
و قال أيضا :

سأصير حق يائي الله بالهدي يشاد وحى يعصب الدهر من صبري  
نكمم ناعم يان العي من خلاصه يوحوكم عنني تكشف عن بستر

وقال أبو الفضل | ألباس بن عمرو السرح الدمشقي |  
 نعتني عر أمة - كخدمت مسيياً | قال الذي يخشاه ليس يكون  
 سكن وانسأ بالله في كل حاله | لا يله إلا سوب هون

وقال أبو حمير [ محمد بن بشير الحميري ] :  
 يا من : إر حاسب مطلقاً | يا أسعد : أصبر أن يرى قرح  
 أغلقت بدي رعداً أن يعطى براحه | مدني الأروع للأبور : ليك  
 وقال الحسن بن وهيب مخاطباً لهما :

أصبر يا أورد : صبراً برتقي | وإذا حزبت من الغلوم فسي لها  
 يا من ألد يهق الذي تهذب به | علقه بكأرويك يلك حلق  
 الله نخرج من صديق كرم | ومعها أرب تمنحي ونهبا

وقال حميد بن القيس الحرثي الكاتب  
 تعجل إذا ما كتاب أمي وعبطه | وأبعد : ما دسئش الخوف : أخرج  
 ولا يأس من هرجة أن تافا | ليس الذي ترجوه من حبه لا روح

وقال أبو يحيى إبراهيم بن أبياس الصوي  
 دارية نازله بصيبي بها أني | رنكا وعند الله منها مخرج  
 كلب عد : حكمت حلقها | رنكب وكان يظنها لا تخرج  
 فان الصلاح كسدي في ناريه | فقال إوه مارده من نس رب به نازله  
 إلا فرجبه عنه .

| وقال الزبيع من سبب مرادي صاحب لا م الثاني : أوردته أحفظ ركي  
 الدين المندوي | ١٤ دواء بن عساكر في تأييده [ عن زبيع عن أبيه ] :  
 حبه أحبلاً ما سرح الخرج | من صدي الله في الأمور نجا  
 من حدي الله لم يهله أدنى | ومن ردا الله كان حيث ردا



و ھىمال لقىد ىز قۇلار

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
التطهرين

١٠ غرضي و...  
 ثم مدحني...  
 وسوف تذايح...  
 قال يعصم...

لا تياس ورا يا صادق من تر  
يا علي بن ابي طالب من ربيع  
يا علي بن ابي طالب من ربيع  
يا علي بن ابي طالب من ربيع

دو وال انصوري

قَدْ أَفْلَحَ الْوَعْدُ إِذْ أَوْفَىٰ بِهِ الْعَقْدُ  
لِطَائِفٍ مِّنَ الْأَعْدَىٰ إِذْ يَحْكُمُ  
فَإِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ مَا نُزِّلُ  
فَصَلُّوا وَذَكِّرُوا أَنَّهُ حَقُّ الْحَقِّ  
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَحَدَّثُ  
فِي الْأَعْيُنِ عَن حَقِّ الْوَعْدِ إِن كُنتُمْ  
فِي شَكٍّ مِّنْهُ

وكان علي بن عبد الله بن محمد بن دارو الطاهري :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْأَنفُسَ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يَسِّرُ وَلَيْسَ لَهُ عَزَازٌ  
وَمَا يَصْعَقُ عَلَيْهِمْ أَشْرُهُمْ شَأْنُ أَهْوَاءِ شَرِّهِمْ وَاللَّهُ مُنِيبٌ فَاعِلٌ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْمَالَاتِ الَّتِي أُوتَيْتُم بِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ الْأُيُودِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهَا  
السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا مِنْ قَبْلُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ النُّجَسِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي أُوتَيْتُم بِهَا مِنَ الْمَسْكَنَاتِ الَّتِي لَا مَنَافِعَ لَكُمْ فِيهَا  
فَلَا تَتَّخِذُوا فِيهَا قُرُورًا وَلَا مَسْكَنَاتٍ أُولَئِكَ حُلُوقُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَدِيدُ الْعَذَابِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْمَالَاتِ الَّتِي أُوتَيْتُم بِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ الْأُيُودِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهَا  
السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا مِنْ قَبْلُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ النُّجَسِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْمَالَاتِ الَّتِي أُوتَيْتُم بِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ الْأُيُودِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهَا  
السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا مِنْ قَبْلُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ النُّجَسِ

وہابی القسری

لا تهمموا به ، لأنكم حلفتم به دوعا ومع دوعا فليس فيكم شيء

[ وما أعتاك وأعدي عاك وقد جرى القصاص بأمر من ]

قال أبو طالب سعد بن محمد الموحيد :

يا حسن كفي روح الله نافذة فيك بالملك طير الأراج  
[ في عظيمك عيون بعد ] كاتم مذى لك بين اليأس طرح

وقال بعضهم :

إذا أختاتك بلس العدي وكادت قدوب من المنهج  
ومن الللاء وعز الزاء فعد الشاهي يكون المخرج

وقال ابن الجدار شاعر محمد بن جرير :

كن بطيف الله ذا تغير من دلي من القسم  
وأصغر نلامر نكره فامن الكوفة في القسم  
وقال أبو الجهم أحمد بن محمد بن علي الأحمدي قال أبو الجهم  
صديق الله بن نعيم بن علي بن أبي طالب قال شاعر بالله بن نعيم

لا تأسن عدك شربة من مر حير فبهو السكر

ذلكم مغمور من شحم جوي سيم وأطفي

ومعبر بصكر دوتك أفا صبر وما سكر

ودخل حطاب خير جند لما أباد له طيب

وطيب طبع لأمي على بقيته عرب

وأصغر يده ما لب ذو حج فأزمت أبو العصب

ورج من روح لإله طالعاً لا تحسب

وقال أبو علي محمد بن محمد بن أبي بكر الأحمدي شاعر ابن الجدار :

إد ما ألفت غده فأصغر فد نعيم سلاح نكره في كشد العبد

وإني لا استحي من الله أن أرى في حيرة أشكو وإن حسني الصبر

عسي نوح ما في به الله إنه له كل يوم في حقيقته أمر

وقال الشاعر يخطب المعتز وهو ممنون قبل أن يولي الخلافة :  
 يخطبُ ودلاً تَدْرُجُ دس بهدس من أحداث المشكو دلائل راضية  
 وما هذه الأيام إلا رل من دس رخص إلى مزل صت  
 وقد هدجك أحداثت دس صفا اندسب الأمر ير قبلك بالبيت  
 أما في دسور القو يوسف أسود مثلك صبور على الظلم والإس  
 أقام حين القدو في الحسن رجاء في به الصبر الخيل إلى الملت  
 وقال إبراهيم بن عاتم بن عبدون الكاتب :

رجا كات رحلال إن ضا قت يخطب معددة في خطوب  
 وصور لأحداث عند مائل هو أثر شهم وصد في رسيب  
 [ ورجاء أنيسور يصر في الأنسفس يصر دانه من قريبي ]  
 وصور الداني إلى الله ثم د نعمة من السميع اعجب  
 فهو كل عليه يكسب الزم محكم ري حكيم وواي صيب  
 وقال أبو الحسن زب بن محمد بن زيد الصوري :

ورثت قد غلبت ففزع الأمن وأول مروج به آخر الحرف  
 فلا تب من فلك ملك يوسف حوازي بعد الخلاص من السحر  
 وقال أبو عمران موسى بن محمد الطالبي الشاعر :

تصان إن هذي الصبر حذر ولا يخرج مائل نوب  
 من ليسر بعد العسر بأني وهدد المين تمحج كروب  
 وكم حرج نفوس من دس قدام دونه موح قروب  
 وقال مصعب بن ورقانة الشيباني :

الحمد لله على ما نصي في المال لما خيف النهي  
 ولم يكن من صغره هكذا إلا وثاقه بعد فرجة

وقال جعفر بن سكي أبيه أدي

ذهبي يا مولاي المولي وسير من تحت إليه الرأح عبد سوالي

فَعَمِدْتُ حَتَّى عَنِ سَوَادِ اللَّائِي حَوْنُكَ إِذْ كَسَرْتُ إِلَهُائِي مَحَالِي  
وَمِنْ ثَمَّ لِي كُلُّ الْأُمُورِ مَحْصُولًا بِكَ [ فَهَذَا ] حَازَ أَعْيُنَ بَنِي  
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ أَعْيُنَ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي حَبِيبِ الْفَسْرِ الْوَاضِعَةِ :

وَمَحْصُولُ الْأَيَّامِ وَنَدَانِي بِالْقَصْرِ وَذَوِّ عِلْيَتِ عِي مَوَاحِبِ  
لَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ أَعْيُنِ قَطُّ مَعِي إِلَّا بِدَا لَيْسَ بِهِ كَوَاكِبُ  
وَمِنْ أَمْرِ مَحْصُولِ عَمِدُ اللَّهِ بَنِي سَعِيدٍ أَوْ خَوَالِي :

هَلَا بِيَأْسَ إِذْ مَا مَدَّ يَدِي وَأَوْصَلَ اللَّهُ أَسْمُهُ الْمَسَالِكَةَ  
وَلَا تُجْرِعْ إِذْ مَا أَتَى حَسْرَتِي مَا اللَّهُ يُخْبِرُ بِهِ مَا نَاكَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَلِيٌّ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي الْفَسْرِ الْوَاضِعَةِ :

يَا نَفْسُ صَارِي وَأَحْتَسَانًا بِكَ عُمَرَانُ أَعْمَارُ عَارُ وَدَعِي  
فِي اللَّهِ عَمِدُكَ بَنِي حَاكِي حَيْدَةٍ وَعَلَيْهِ أَحْرَاكَ يَحْيَى وَبُكْلِي  
لَا يَأْمِي مِنْ رُوحِكَ وَتُعْذِرِي أَنْ تُسْتَعْرِفِي مَا أَقْبَرُ وَجَدِي  
وَلَا عِثَانُ بَنِي عَدَانَ وَدَعِي اللَّهُ عَمِدَةً :

عَنِّي لَنْفَسٍ بَعْدِي لَنْفَسٍ حَتَّى يَكُونُوا وَبَنِي عَمِدَةٍ حَتَّى يَصْرُفَ بِهَا الْإِلَهُ  
وَمَا عَمِدَةُ لَنْفَسٍ عَمِدَةٍ بَنِي تَنْفَسٍ بِنَاقَةِ الْإِلَهِ سَيِّدِي وَدَعِي  
وَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي خَلْمِ السَّعِيدِ :

لَا يُوَسِّتُكَ مِنْ مَرْحُومَةٍ مَطْبُورًا بِدَا لَوْحَانِ الْأَمَكَةِ  
كَمْ مِنْ عِلَسٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الْإِلَهُ وَدَا عَمِدَةٍ وَالْعَرَدُ  
وَقَالَ أَبُو يُونُسَ السَّهْبَلِي :

لَا الْيُونُسُ بَقِي إِلَّا الْغَمُّ وَلَا حَمْدُهُ مَبْنِي سُبْحَرَجٍ أَعْمِدَةٍ  
صِيرَ عَلَى الدَّهْرِ فِي تَحْيِيهِ كَمْ هَمِّ الْقَصْرِ مَرَّةً عَمِدَةٍ

وَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي [ مُحَمَّدٍ بَنِي ] عَبْدِ اللَّهِ بَنِي حَسَنِ بَنِي عَمْرِو بَنِي عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ  
[ وَدَعِي اللَّهُ عَمِيدَهُ ]

عَمِيدُهُ بَنِي يَصْفُوهُ وَيُورِي خَمْدَهُ أَطَالِي حَمْدَهُ الْمَنْهَلُ الْمَكَدُ

عسى حذر أنظم الأكسبر دأداه      دور باح الظلم الأكسبر يصح  
عسى حوز أمي طامحور دأداه      عود حزم بادل يجوي فظفر  
عسى الله لا يأمق من الله إله      يسر دأداه يسر  
وقال آخر :

إدأداه مالك الدهر منه يسكر      وهي طامح دأداه مع لحاصر  
فإن تحارب أمي عسرة      هيونا ترى عسراً ويونا يرى يسراً  
وقال آخر :

دعز المقادير صوري في أرمق      ولا قيس بالأحادي قال  
ما بين رقدت عيب أفتياها      عود اندر من حال يرى حالدا  
وقال آخر :

إدأداه بك أصدر      وكر في ثم شرح  
فإن السبر أمرأ      يسر طامح  
وقال حلال بن العلاء الرقي :

أما من أدي وأثايد ذو درج      وقال : من مودود ومحتاج  
من صاود منه لأرض الله واسعة      لكل دأداه بصير وجه مفرج  
ودود ذو الأقدار الهادي رقدت      دأداه محب نعو الزاد جاب والداج  
خبر انداهب في حيدر أفتجها      وحسب الآخر دأداه من الفرج  
وقال شبح علاء الدين التتوي :

يا بعد أنهم للصحح      وفر تشد للهعج  
لا نسل للمعول من شعر      ورتب صدر صوي حرج  
محسب الرثاء من حقي      يداد اب لأنام بحج  
كل خلق الله لو طابرا      دأداه م يقط م فرج  
فاسم وأسر من ناشفي      دج ما بحشي من المرح  
ورج من أوطاه فرسا      فوي المرح المرح

وقال الأعرجي : ركبته راب يوم في القباذ به وأما بجلاله من نعمه وأني في  
رأعي بيت من الشعر :

أرى لقلب من أصبح معجوماً له روح  
فله من أكن صمتاً هاتفاً يهتف في أهواء

لا [ يا ] أيها امرؤ أأبي نهم في ربح  
وقد أشد بيتاً في يزل في وكوه يفتح  
بما خست باب نصري فتكروني في شرح  
مسر في نصري إذا كثر في طاعرج  
فرب العسر مفرأب بسرير ولا تخرج

قال : فخطب الأبيات فروح الله عني

وقال آخر :

مع من أريب والسكالي الذي الكون في يملك نرجا يا اسكاف والنوب

وقال أبو الحسن علي بن هارون فليحتم

لا نأس من روح الأولة فربي بصل الشيوخ ويجهز العتاب

وقال مكاري بن وثير

أطاف ربات في نصرة آة كامة فكن مائة السرناة مستظرا

فخاية أليس مجر وأمهان كرى من نوب دو أي صيرة قدرا

ورب راح أباخ الله في عود عودا وعبر من أمال جنى الثمرا

وقال الشيخ علم كد في الصوي العسر جيا روده عنه أهر حيان نظمت في أنوم

في قاصي القضاة [ بن برقي بن أوكان موزوناً

يا سالكا سبل تهاديه مهدي يا موصح الخطب أنهم إذا دجا

يا نبي الذين دنت قواعدهم وسد وجامهم عاصراً فثأرعا

لا يأسن من عود ما وارفته بعد السراير يرى الهلال تهلج

أَبَشَرَ وَسَرَحَ فَانْفَرَّ دَلَقَهُ بَرَى عَى هَابِرَى فِي الْعَدَى مُنَوَّرَجَا  
وَرَى وَلَيْكَ صَحْبَكَ مُنَبْشِرَا قَد نَالِ مِنْ قَدَمِهِمْ مَ بَرْنَحَى  
دَرْدَى ابْنِ بَاكِ يَهْ أَلَا يَوَاذِي بِرِ كَسَبِ حِكَايَاتِ الْأَصْحَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَالِ كَسَبٍ عِنْدَ الْيَتِيمِ فِي مَوْجِ رَحَى يَفْكَو الْأَمْلَاءَ دَعَالُ لَهُ تَحْيِيَّتُ وَحَدَّثَ  
جَعْفَرُ بِي بَعْضَ مَوَاضِعَ مَكْتُبٍ بَا عِلْمِهِ

هُوَ عَلِيٌّ قَرِيبَ الْأَمْرِ مُنْقَطِعٌ وَحَسْبُكَ عَمَارَ الْهَيْمِ مَدْفُوعٌ  
فَكُلُّ قَمَرٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجٌ وَكُلُّ أَمِيرٍ لَهُ أَوْ صَاحِبٌ يَسُوعُ  
وَقَالَ الشَّهَابُ بْنُ حَصْنٍ أَلْفَهُ

عَجَبًا لَمُنْتَظَرِ الْفَرَجِ أَنَّى يَهْبِئُ مِنْ فَرَجٍ  
وَاللَّهِ يَصْعَلُ مَا شَاءَ • دَمَا يَفَالُطُ الْكُحْجُ

وَقَالَ بِي بَعْضُهُ :

يَصْبِرُ لَعَلَّ عَنْ عَيْلِهِ بِالْفَجِّ نَفْعُ مَا رَى الْإِحْسَانَ  
فَرَجًا صَبْرًا لَبَّ أَسْلَقُ صَبَاحَهُ مَسْجَعًا بِي حَلَاةٍ لَأَدِينِ  
[ وَدَلَّ آخِرُ ]

لَا يَهْبِئُ بِي نَا لَكَ مِنْ أَمْرٍ حَسْبَا  
وَأَنْ مَسَّكَ دَحْرًا بِأَمْرِي سَاءَ عَصَا  
وَأَمَلُ اللَّهِ أَنِّي يَجِيءُ حَسْبُ بَعْدَ الْأَمْرِ آمُوا  
وَعَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى أَنِّي بِمَدَى الْقُرَى دَرَا

وَقَالَ آخَرُ :

هُوَ عَلِيٌّ عَالِمٌ دَارِي الْأَمْرِ مُنْقَطِعٌ وَحَسْبُكَ عَمَارَ الْهَيْمِ مَدْفُوعٌ  
فَكُلُّ قَمَرٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجٌ وَكُلُّ أَمِيرٍ لَهُ أَوْ صَاحِبٌ يَسُوعُ  
إِلَى الْأَمْلَاءِ وَإِنْ حَالُ الزَّمَانِ بِهِ قَانُونٌ يَعْطِيهِ أَسْوَدُ نَقْطَعُ

[ وَقَالَ عَمْدُ بِي بِي أَبِي نَدَا آخَرُ ]

يَا مَا أَلْهَمَ صَاحِبُ يَدِ فَرَجِي تَكْفِيلُ كَشْفِهِ أَوْجُ فَرَجِي

وإن عزمنا أن نأخذ على كرمنا أماناً عزمه الله بي أحب

وقال الإمام أبو علي الحسين بن محمد الكرطوبودي :

إنما ما وراءك تدهور يوماً بمكة  
فأوسع طمّ صدره وحسنها مراء  
جاءت إليه الطالبين بفضله  
سهرت بك الأسر من حمله يسرا

وقال الإمام أبو إسحاق الأنباري المنستر

[ وإني لأعجب من عاقبة على الهدى  
والسوء نوب العبد أبيض ألبا ]  
وإني لأدعو الله والأمر صبر  
عليّ حبّك أنت ورجب  
وربّ ذي سُدّت ببه وجوهه  
صبرها في حرة الله مخرج

وقال آخر

يا من ردا الحمد ألبلا  
وتصاوت خلق ألبوا  
ويقتب نفسي دحلا  
لَكَ وَأَقْدَبَ عَمْدَ الْخِلا  
فرحتها بلطفية  
من حسن أترك يا وهي

وقال آخر :

من عضدك الدهور فأنظر وسعا  
فأيه دأبت حنظلة  
أومستك الصبر أ، بليت به  
ماجد عليه طيسر لي انوره

وقال آخر :

يا غافل والمؤمن يصعد  
من نصح الله نفسه نصحا  
ومن تسلى يذكر خالفه  
عومده من حمومه طرسا

[ وقال أبو ذؤيب الجعفي :

صلى كربة أميت فيه مقبلة  
يكون لنا ميا رحالا مخرج  
مكنت أعمد آله ويجذل دأمر  
له كد من لوعد النبي فكلم

وقال زيد بن عمر خازني

إذا مذهب سُدّت عينك فرب وجه  
لأنك لاني لا محالة مدهيا



فلا یجس کرب، مخطوب، راء عرب، حلیت رجا لا، وال مصما  
وکن رجلاً جنداً، داء نقاب، به حیلین الأمور نقلاً  
وقال الحمیل بن عمار الأسدي

إد یسر الله لأمری نستوی ولاد قواها وآدم تقدم حبیرها  
وكم طامع فی حلقه لی یسبها وكم آسیر مهابا تاه بشیرها  
وكم جانب صابر المنحوب وندیر غارم ولا حدیث یجود مزیرها  
وقد یعدر ندب مهبی صیرها واین ویمو هدأرأسی عدیرها  
وكم قد رأی عن کدر حبیرها وحرى صابداً کمرای عدیرها  
وقال آخر :

إلی الله کل الأمری أخلق سکره ولس إلى الخبوق شیء من الأمر  
إد أنا م أقبل من ندیر کل ما مکرمت منه حال حتی علی الدهر  
ووسخ صد ری بالأدی الأس بالادی واین کان تعاناً یضیق ند صد ری  
وصیولی فامی من کس رجا حسن صبیح فله من حیث لا أد ری  
وقال آخر :

مخطب الأعوس مع الی ب وقد تصد مع أنظرة  
کم من مصی فی نصا و مخرج یون الأسمه  
وقال آخر :

هل أظم إلا موحدة تخرج لها مصب مخری إلیه ویرعج  
ألا رباً صلق الأنفء هه ویمکن من داب الأسبه مخرج  
وقال آخر :

لا یزغث الشعرین صوب م دین محافظه  
رؤت مری مر آسر بعد ما صاعت أوانله

وقال آخر :

لقد یصیح المریض من بعد ما س کان م ویراک الأوان

ويعاد القل فيهم مدياً به هلك وبك الصاد

وقال آخر

الصبر مفتاح فخر  
كل خير به يكون  
ناصح ومن طالت أطلال  
فربما ساعد المرون  
ونها ريس بأصطبار  
مفيل هيهات لا يكون

ويروي عن أبي طالب رضي الله عنه رحمه

كم سعة لا أشغل شئها لله في سيرة أمكاره

وقال ابن ميمون

حلي برك الأخر ما رمان  
فصبر ولا أي شيء سوى الصبر  
عسى الله أن يروح في منة فوجه  
يحيي مالا يدم من سيرة لا أدري

وقال عبد الله بن الحر الحلي

م يحسن الله نبي حور يارب  
ثم يصفني صيفاً ولا حرجاً  
وأن أهدني هماً فأكبره  
والأ سجدني من جد فرجاً

وقال آخر

إني يكن بهي كونه سعيدة  
وتدعي من اجتمع وانكد  
فأصل أوه يقضي فرجاً  
في غير من عتده أو بهد غداً

وقال الطبري

لا نسك ذا لأم حسي ربي  
سألك من أعمق بدين  
وكذا دعاء أكرم من مشقة  
في راحة به شوقه في ليل  
ما ضاع بوحى بلم بهجراً  
في ظل نابتة من اليممين

وقال ابن جنيح السدي

ربن بيوتك ما في غداً  
فمن ألم القاب ود ساقب  
لمن عدا من أخيه حى  
بلم لك تصدح أو ير أب

وقال الطعنه في

وَمَوْلَاكَ مَا مَسْرُوعٌ مَا رَاجٍ وَعَنْ قُرْبٍ يَكُونُ طَعْرُجٌ  
لَمْ تَرَأِ عَدْلَ كَلَامِي مَا تَبَانِي كَانَ طَعْرُجٌ أَسْلَاحٌ

وقال ابو يوسف بن حمدان

مَعْصُومٌ بَيْتُكَ وَلَا يَكُنْ لِلْقِيَامِ أَحْسَى مَا كَبِيرٌ وَعَلَى وَعَسَاءُ  
وَالدَّهْرُ أَقْصَرُ مِنْهَا بَرِي عَيْنُكَ أَنْ تُكَلِّبَ الَّذِي تُخْشَى

وقال آخر

أَيُّ يَوْمٍ يَعْصِيهِ أَعْدَاؤُهُ عَلَى نَعْدَتِي يَقْسِي أَنْ لَا يَصِدَّ إِلَّا سَفْرُجٌ  
لَا رَيْبَ صَاقِ النَّصْبِ بِأَهْلِهِ وَأَمَكُنْ مِنْ بَيْنِ الْأَسَدِ مَحْرُجٌ

وقال آخر

كُنْ عَيْنٌ حَوَاهُكَ مَعْرُضًا وَكَلِمَةُ الْأَمْرِ إِلَى الْعَصَا  
وَأَبْشُرْ بِمَجِيئِ الْمَجِيءِ تَنْسِي بِهَذَا قَدْ مَضَى  
عَدُوْبُ أَمْرِ مُسْتَعِدِّ لَكَ فِي عَوَانِدِ رَحَا

وقال القاصي أبو الحسن علي بن محمد بن القصر المعروف الأديبي شدة صديقه  
بما سنده بـ ذواته المستعبر به رجا مفرح بين أنكره قد أجي  
وداً محباً بنا الأديب والخطاب وحل ماك عن معر وأرجح  
مخافه لك أن يمضي النصف به ورحمك ولكن فتح كف الراعي  
في بعض القصص : دخل رجل على بعض الخلفاء فوجدته مشغولاً فقال -

أَهْمُ فَضْلٍ وَأَهْمُ عَالٍ وَكَأَنَّكَ بِحُطِّهِ فِي الْأَرْحِ  
فَانْظُرْ رُفُوحَ وَاسْمَاءَ بَسْمَاءَ كَتَبَ مِنَ الرُّوحِ

وقال حسن بن بك

لَا بِلِ الْيَوْمِ إِذَا سَمِعْتَ بَصِيرَ وَمَسْرُوعَ  
فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ أَنْ يُولَدَ لِي شَيْءٌ فَتَسْرِعُ  
كَمْ عَهْدًا نَكَبْتُ حَسْبَ أَرْتِ بِعَدْلَةٍ

وقال البحر

علام سحر لم يصرفني حسب الآسر في طول الأرواح والدمع  
 في دافع اليباب في جبهتي وهدأت من الفزع ثم لم يلج  
 وركب في شراع على مظهر لم يأتني في فرجه ولم يلج  
 فاطنو في البحر كمنح مضطرب فاستقر بهم ثوب الأوجر  
 وقال الأصمعي :

بأنه لا نأس على فارب يصي ولا يأس من من للطلب  
 فقد يخبى أثرهم مع سبق فيه وهم رباب العصف

وقال

لزم بي مشق ما قيل في ولم أتاكد حاديت الدهر  
 علاء قارب الأياس ومن الرجا وحادثه أفسر إلى العسر  
 ونفس لي ذريح ترد الردي أعظمر أهة سوي قصير  
 فعد قبل أن سيف من عمده ويخرج الدرة من البحر  
 وتبرر الأميأة من دنسها ويرجع النور إلى القدر  
 وقال التهامي الأديبي :

صيم إلى الله ما خصاه لا يد أن يجد القصاة  
 فيجعل الله بعد عتري بسرأ به يد خط الله  
 يدبر كل أمر منه جمعا ويعمل الله ما يشاء

وقال أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين المروعي السكاكبي

إذا امره ضاؤ به درعة وعوت عليه وجوه الطلأ  
 وعز أوسعده في دهره هار ذو إحد ولا ذو حسب  
 وأصبح من فرج مؤبدا ولم يبق عهد حادري القطب  
 أيام الفضة لظنة لا يله وفرح من حيث لا يحسب

وسجدت على ظهر بعض الكتب هذين البيتين ونحتها ما صورته : بشال إنه  
ما أنشد بها الإنسان في شدة إلا أفرج الله عنه ، وكشف غمه ، وأبدل حزنه بفرح  
وزال عنه الهم واليأس والندح ، وقد جربت فوجدت كما قيل وهما :  
يا رب ما زال لطفك منك يسعني وقد تجدد لي بها أنت باسمه  
فأصرفه عني كما عودتني كرمك فمن صوابك لهذا العبد بوجهه  
لأن حبيب :

ولرب فازلة يضيق بها الفضاء	ذرعاً وعند الله منها المخرج
عظمت فلما استحسنت حلقائها	فرجت وكان يظنها لا أفرج
لا تواسن فكل عسر بعده	يسر يسر به القواد المخرج
وأصير لما إن العسر في الدنيا إلى	ليل المني والقصد نعيم المنهج

تم وكل

## تخصيس أبيات السهيلي في الاستغاثه

لمحمد زين العابدين البكري

يا رب أنت لنا الإله الأرفع      ورضائك عنا كل شيء يمنع  
لم لا أغادي والمدامع تنبع      يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
أنت المحدث لكل ما يذوق

يا من أبادي تفيض برؤيا      وشهد كل العالمين بنصليها  
شدت عري جرمي فن ذا لجليها      يا من يرجى للشدة أندر كليها  
يا من إليه المشتكى والمزعج

يا وبيد جدد لم يأسأ يا رب من      وجميع ما أوليتني أفضله ومن  
كن لي فلولا محض فضلك لم أكن      يا من خزان فضله في قوله كن  
أمن فلان الخيرة ضدك أجمع

يا رب نفسي بالذنوب طيلة      وبرحمها محبوسة مخلولة  
لكن جاني بأمرها موصولة      مالي سوى فقري إليك وسيله  
فألا تقتلني إليك فقري أدمع

أعمال يوتي إن كنت خليفة      ولذلك ذاتي في الأنام ذليقة  
مالي سوى صدق الرعباء فضيلة      مالي سوى قرني لربك حيلة  
فلئن ددت فأني باب الخروج

من ذا الذي وسع الوجود بعلمه      والعالمون جميعهم في حكمه  
ومن الذي يربو الميك الحسد      ومن الذي أدعو وأعتف بإسبه  
إن كان فضلك عن فقير يمنع

إن كان ذنبي صار مني ياديا      وسلكت منهاج الجهالة غاويا  
فوحى ذاك لم أزل لك راجيا      سائلا لجدك أن تحببنا عاليا  
الفصل أجزل والمواهب أوسع

## تخصيها أيضاً

لعلي بن نسيب المحلي

يَا مَنْ تَدُلُّهُ الرِّقَابُ وَتَضَعُ      وَهِيَ الْخُلُوفُ وَالشَّدَائِدُ تَذْهَبُ  
كُلُّ الْوَرَى فِي جَنبِ عَقْرِكَ تَطْمَعُ      يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ  
أَنْتَ الْعَصْدُ لِكُلِّ مَا يُؤْتَمَعُ

لَكَ رَجَاءٌ لَا ذَا الْمَسِيءِ بَطَلَهَا      وَتَعْلَى الْجَاهِ بِعُرْوَةِ حِيلِهَا  
فَهَذِ بَنَةَ التَّقْوَى بِأَوْضَعِ سَبَابِهَا      يَا مَنْ يَرْجِي الشَّدَائِدَ كَلَامِهَا  
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكِي وَالْمُفْرَجُ

يَلْسِدِي صَبِي رِضَاكَ وَجُدُوسُ      وَكَذَاكَ وَجْهِي عَنْ سَوَآلِ سَوَالِ صُنْ  
وَأَغْفِرْ لِمَنْ دَانِي بِعَيْدِكَ لَمْ يَحْتَسُنْ      يَا مَنْ عَزَّ أَنْ فَضْلُهُ فِي قَوْلِ كُنْ  
أَمِنْ قَلْبٍ أَطْبَقَ عِلْدَكَ أَهْجَعُ

وَلَا يَرْوِي بِالْأَنْوَابِ طِيلُهُ      وَسِرُّ عَزَمِي لِلْإِقْدَامِ كَلِيلُهُ  
وَبَضَاعَةُ الْحَمْدِ نَحْيِي قَلِيلُهُ      مَا لِي سِوَى نَفْرِي إِلَيْكَ وَسِيلُهُ  
فَبِأَلَا تَقَارِ إِلَيْكَ نَفْرِي أَدْلَعُ

لِي وَقْفَةٌ يَوْمَ الْحَسَابِ طَوِيلُهُ      لَكُنْ مَطْرُوءَةً الْإِلَهَ جَائِلُهُ  
وَإِنْ أَمْرًا بِكَ سَاعِدَتُهُ وَسِيلُهُ      مَا لِي سِوَى قَرْنِي لِبَابِكَ حِيلُهُ  
فَلَنْ رَدَدْتُ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ

مَا حَبْلُهُ الْعَامِي وَقْلُهُ نَسَمُهُ      إِنْ لَمْ يَغْرُ يَوْمَ الْعَادِ بِسَمْعِهِ  
مَا لِي سِوَى كَرَمِ الْأَلُوِّ وَحَلَمُهُ      وَمَنْ أَلَذُّ أَدْعَاؤُهُ وَأَمْنُهُ بِأَمْنِهِ  
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرٍ يَجْتَمِعُ

عَاقِدُ مَدَدَتِ يَدِي لِفَضْلِكَ رَاجِعًا      وَبَسَطْتُ كَفِّي لِلتَّضَرُّعِ دَائِعًا  
وَوَقَفْتُ فِي عَرَصَتِكَ ذُلِّي بِأَكْبَا      حَاشَا لِمَعْدِكَ أَنْ تُقْبِلَ عَاصِيَا  
الْفَضْلُ أَجَزُّ وَالْمَوَاضِعُ أَوْسَعُ

## المناجاة

من نظم أحمد عبيد

إلهي عليك الدّمُ كُلُّ أحمادي يا  
إلهي منك التّوَنُ والقُوَّةُ كُلُّه  
إلهي ألت العُرْشِي إن تداركت  
إذا ذهبت السّكاريات وأظلمت  
وكيف يقبل النّهج من أفت أورد  
يا ربّ المتني الدّلالة وأعدني  
تبرأت من حولي إليك وفروني  
فكُن لي من كلّ المُكاريه واقيا

ولله

يا ربّ إني قد أتيتك ناديا  
مال إليك سوى الرّجاء وسيلة  
ميهات أرجع عن حيّاك خائب  
فأعقر بعلمك ساجد ذنوبي  
فأفلأ من الفضل العميم ذنوبي  
صير اليدين وأنت خير مُجيب

ولله

يولون شطر العالمين وجوههم  
ولست أبلل إن عذبت سراحه  
فأنسأ إلا وربّي وليها  
وإني لغير أهو لا أتوجه  
إذا ما حللت طائر الرّأي أغمه  
ولست أرى في الناس ليس يكره

